وصفات ذي عقل وتاء هذه انجلا ه ماطاب او فعلهم قد جعل ه
كرايت ما ان قد رايت لما ترى ه من دونه تمييز لذلك يحصل ه
واذا اريت العاقلين بصفه ه مع غيرهم فالمنع فيه محول ه
كالايه الاخرى التي قد بان ابجدا ه والفوق كل ان ذكاء اجل ه
وبهذه اي الدلائل الحقت ه وبوصف اعراب سواها يعول ه
ان لم تضف حيث اللزوم معارض ه للمقتضى لبنائه لا ينقل ه
هذا على المشهور ثم لبعضهم ه اعرابه من غير شرط ينقل ه
واذا اصلات انبعت ه اي لفير شايع لا يعول ه اذا اصلات مطلوبة قد انبعت
والضعف فيه ان يخل بشرطه ه ايضا والاستعمال فيه مقلل ه
والثاني ما قد رات اذا اتى ه لفظا لما فيه عليه معول ه
فالحرف يعزله ان تصلها بحرف ه قد اشبهت فعلا النبي يعمل ه
من غير ليت حيث جاز كلاهما ه فالعزل فيه مع الولاية يعمل ه
هذي اذا ما العزل نحوا بان ه او كان شرعيا فذلك يسهل ه
رفع كما حيث الارادة قد رتت ه عنك وعن ذا الاصل ما لك معزل ه
واذا المعنا ما نحوت تجوزت ه لفظ السوال لكي يزول المجمل ه
وكذاك ما عند المجاز اذا اتلف ه ان بالزيادة فهي مما تهمل ه
واذا فقدت لذا وبيتي نفيك ه بترتب عملت وقد ذا يبطل ه
ومقلل هذا ضعف تشبه ه اعني بليس فكل شرطا يجعل ه
هذي الذي ضمن السوال جوابهم ه واعذر عفوا بما اجزا يتوسل ه
وعلى البديهة قلته وانا الذي ه بحر الذنوب عليها على يفعل ه
ادعى الفقير محمد ابن علي ه الاشعري وفي نجاة ينزل ه
اهدي صلاة للنبي محمد ه والال والاصحاب طرا يكمل ه

الغز

الغز ابو العلا المعري في لفظة كاد فقال

انحوي هذا العصر ما هي لفظة جرت في لساني جرهم وثمود
اذا ما نفيت والله اعلم اثبتت وان اثبتت قامت مقام جحود

قال العلامة الشهاب احمد الحجازي لما اراد ان يجيب فقلت

لقد كان هذا اللغز يصعب حله وما كدت اشفي علتي بورود
وهذا جواب يرتضيه ذو النهى وممتنع عن فهم كل بليد

واجاب الشيخ زين الدين الوردي فقال

رأيت ذكاك الله ماهي كلمة اتت بلساني جرهم وثمود
اذا ما اتت في صورة النفي اثبتت وان اثبتت قامت مقام جحود
الا ان هذا اللغز فيه زاد دائخ والا ظهور كاد غير بعيد
اذا قلت ما كادوا يرون فقد رأوا ولكنه من بعد غير جهيد
وان قلت قد كادوا يرون فما رأوا فخذه ولا تسمح بالتقييد

واجاب الشيخ جمال الدين بن مالك بقوله

نعم هي كاد المرء ان يرد الحمى فتاتي لاثبات بنفي ورود
وفي عكسه ما كاد ان يرد الحمى فخذ نظمي فالعلم غير بعيد

قيل الاول وهو النفي المثبت بنحو فذبحوها وما كادوا يفعلون وقد فعلوا والثاني وهو الثبوت المنفي بنحو قوله لقد كدت تركن قالوا وهو صلى الله عليه وسلم ثبت قلبه ولم يركن انتهى

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)